

البيان والتبيين

سخطك وأولجنا الى عفوك فقد صن خلقك برزقك فلا تشغلنا بما عندهم عن طلب ما عندك واتنا من الدنيا للقنعان وان كان كثيرها يسخطك فلا خير فيما يسخطك .

قال الاصمعي سمعت اعرابيا يدعو وهو يقول اللهم اغفر لي اذا الصحف منشورة والتوبة مقبولة قبل ان لا أقدر على استغفارك حين ينقطع الأمل ويحضر الاجل ويفنى العمل .
وقال سمعت اعرابيا يدعو وهو يقول اللهم ارزقني مالا أكبت به الاعداء وبنين أصول بهم على الاقوياء .

وكان منادى سعد بن عبادة يقول على أطمه من أراد خبزا ولحما فليأت أطم سعد وخلفه قيس بن سعد ابنه وكان يفعل كفعله فاذا أكل الناس رفع يده الى السماء وقال اللهم اني لا أصلح علبالقليل ولا يصلح القليل لي اللهم هب لي حمدا ومجدا لانه لا حمد الا بفعال ولا مجد الا بمال .

وقال اعرابي اللهم ان لك علي حقوقا فتصدق بها علي وللناس علي حقوقا فأدها عني وقد أوجبت لكل ضيف قرى وأنا ضيفك فاجعل قرابي في هذه الليلة الجنة .
وقف اعرابي على قوم يسألهم فأنشأ يقول .

(هل من فتى عنده خفان يحملني ... عليهما انني شيخ على سفر) .

(أشكو الى الله أهوالا أمارسها ... من الصداق واني سيء البصر) .

(اذا سرى القوم لم ابصر طريقهم ... ان لم يكن عندهم ضوء من القمر) .

قال الاخفش خرج اعرابي يطلب الصدقة ومعه ابنتان له فقالت ابنته لما رأت امسك الناس عنه .

(يا ايها الراكب ذو التعريس ... هل فيكم من طارد اليؤس) .

(عن ذي هداج بين التقويس ... بفضل سربال له دريس) .

(او فاضل من زاده خسيس ... اثابه الرحمن بالنفيس) .

ووقف سائل على الحسن فقال رحم الله عبدا اعطى من سعة او آسى من كفاف او آثر من قلة .

وقال الطائي حبيب بن اوس ابو تمام